

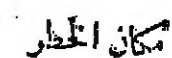


هَذَا الْمَدَدُ

لا يتردد في القول بأن هذا العمل هو العمل الذي ينبغي أن يكون عليه العمل في المستقبل.

هَذَا الْعَمَد

(مثل انگلیزی)



**E.R. SCHEIDT & SONS NEW YORK, N. Y. U. S. A.**  
 100 Broadway, New York 6, New York, U. S. A.







وولي - عن عظم تقنسا باستميتل، ونحن مصممون على الاستمرار في الخط الذي قد رسمناه لانه سناو على مواصلة الجهد الذي شرعنا فيه. فبرنا من الدول - لقد عانينا الماشق الكثيرة واحتمانا المصائب القاذحة وابيت بلادنا بظلم نحن والاهوال. وفي الواقع أننا لانستطيع أن نأسي ما عانيناه من الولايات، ولذلك نحن مصممون على عدم السماح بتجديد تلك الاحوال في المستقبل

وعليه لا يصح القول بأن برنامجنا الخاص بزع السلاح قد تم، ولكن ما تم منه حتى الآن لا يستهان به. وسنظل نبذل الجهد في هذا السبيل الى أن نخرج الدول كلها من احوالها ورجاؤنا في المستقبل وطيح جدا

وليؤذن في الإشارة الى عمل واحد من الاعمال العظيمة التي أنجزت بجمعية الامم بالدلالة على أهمية هذه الجمعية وما لها من الشأن العظيم. وقد كان في حسن الخلف نصيب في ذلك العمل إذ كنت برفه رئيسا لمجلس الجمعية:

وخلاصة ذلك هو أنه جاء في ذات يوم لتفريق بيني بأن دولتين من الدول قد تخاضتا وكادتا تخضتا الحسام. فلما أدركت أن الخطر محقق أسرعت فعدت أعضاء المجلس لمقدم اجتماع عام بحثنا فيه في الحالة وأصدرنا قرارا الى تلك الدولتين بوجوب إخلالهما الى السكينة والسكف من كل عمل يوقد جذوة الحرب. ومن دواعي الاغباط أنهما أجابتا بطلب المجلس وأخلتا الى السكينة، فزال بذلك خطر الحرب

ولم تبق بعد ذلك عند ذلك الحد بل سألنا الدولتين المختلفتين هل تقبلان تخكيم جمعية الامم بينهما فأجابتا بالإيجاب. وإن ذلك تصدت الجمعية للحكم بينهما وكان ذلك الحسكة خاتمة اختلاف بين الدولتين وقد أفضى الى تلاقى الحرب

كل ذلك في ظرف ثمان وأربعين ساعة من وصول أبناء الخلاف بين الدولتين الى جمعية الامم. وفي الواقع أنه لو لم يكن لهذه الجمعية غير فضل العمل المذكور لكفى بفضل لا يسجل بالفخر ويبرر وجود جمعية الامم في العالم على أن ذلك العمل ليس بالخدمة الوحيدة

التي نسجها للجمعية، بل هذا لك حماد أخرى كثيرة، نذكر منها هنا على وجه التمثيل اهتمام الجمعية ببعض اللاجئين المتكويين الذين شردوا من بيوتهم ففرضوا في السهول والاتحاد ليس لهم ملجأ. راجاؤنا اليه ولا مكان يبتون فيه هم وأولادهم وأطفالهم، بل ليس لهم زاديا كلونه. ففي هذه الحالة لم تكف جمعية الامم بإصدار قرارات مجردة بل بملت عملها مشكورا وهو أنها عيقت لجنة للاهتمام بأمر أولئك المتكويين وإيجاد الاماكن اللازمة لهم. وهام الآن يقيمون بيوتهم آمنين مطمئنين

انني أعلم أن جمعية الامم لاتزال ضئيفة وفي عهد حداثتها، ولكني أعتقد أننا سنجد في المستقبل وسيلة لجعل قراراتنا نافذة محترمة. وإن الامم ستدرك أنه لا بد من بعض التدفعية لخير المجلس البشري بل لخير العالم أجمع

وعند ما يلقى أي مندوب من مندوبي جمعية الامم تصريحا رسميا فان حكومته تقيد بذلك التصريح فيصبح عبدا واجب الاحترام. ولت شعري كيف تستطيع أية دولة لا ترضى عهدا كهذا أن تفل رافضة رأسها بين الدول؟ انها اذا حدثت بموعدا أصبحت عمالها لظفة عار في سجل التاريخ وأصبح وجودها أدبيا بين الدول لا بطق. نعم انني استطاعة أية دولة أن تحت بوعدها وأن تقرب بقرارات جمعية الامم عرض الحائط وأن تشهر الحرب على غيرها. بل من المحتمل أن تنصهر في تلك الحرب. ولكن أية قيمة لاتصاها اذا فقدت عطف العالم أجمع؟ ان الحرب المائتة جابتنا أن النصر في ساحات القتال ليس له قيمة اذا فقدت الدولة المنتصرة عطف العالم واحترامها

ان السلام الدام غير ممكن ما لم توجد جمعية الامم أفعالها وجهودها ومال تشتر جميع الدول الممثلة في تلك الجمعية بأنها أعضاء أسرة واحدة يجب أن تعمل معا، لأن ما يؤمل العضو الواحد بول سائر الاعضاء. وليس ذلك فقط بل يجب أن تعلم الدول الممثلة في جمعية الامم أنها تسمى الى غاية واحدة وهي ضمان سلام العالم طير العالم

## افغانستان

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

وبرا كنان يحكم كل منها محافظ أو « نائب » مسؤول أمام الملك مباشرة. ويأتي بعد هؤلاء الحكم القضاء الذين يكونون في شؤون الناس من جنائية ومدنية.

ويتكون مجلس الملك من ثلاث طبقات من الناس: السردار والخان والملا. وطبقة السردارية هي النبلاء بالمرث. والخانات هم ممثلو الشعب والملا رجال الدين. والخان تنتخبه القبيلة أو العشيرة. والملك هو الذي يعين وزراءه. وللافتان جيش يبلغ عدده خمسين ألف رجل.

وهو جيش حسن النظام والتدريب موزع في جهات شريف وجلال اباد وأسرار.

وكان الامير عبد الرحمن يقول ان الافغان تستطيع ان تتزل الى ميدان القتال مائة ألف رجل في ظرف أسبوع واحد. وفي سنة ١٨٩٦ وضع هذا الامير نظاما يقضى بأن كل رجل من بين ثمانية رجال من مجموع الامة يتلقى التدريبات العسكرية. وبهذه الوسيلة رأى أنه يستطيع أن يمدد ما بين جندي ويجزئهم بأحدث السلاح، ولكن الصعوبات التي تنشأ في بلاد الافغان هي قلة المال وصعوبة وسائل النقل.

وفي كابل مصنع للاسلحة يرجع تاريخه الى نحو أربعين سنة، وكان هذا المصنع يخرج مئتين ٢٠٠٠٠ خرطوشة في اليوم ومدفعين في كل أسبوع. ولكن هذه الكمية زادت فيما بعد مع تحسن كبير في الصناعة.

وتدفع حكومة الهند للحكومة الافغانية مبلغا كبيرا من المال في كل سنة، مقابل حيازتها حدودها. وموارد الاراضي في البلاد الافغانية قليلة ولكن جلالة ملكها الحالي يتم كل الاهتمام بتحسين أحوالها وتنمية موارد ثروتها. وقد دنى بانفاه المصالح المختلفة لتقوم بصنع ما كل يلزم البلاد من الحاجيات المختلفة.

ومن أهم مبادئ الافغان الحديد والنحاس والرخام. وأكبر محصولاتها الزراعية الارز والبطيخ، ووجد قصب السكر في السهول الخصبة وبلاد الافغان في الجبل بلاد قليلة للتبويض السريع ومجاعة الام اراقية في سبيل المدينة الحاضرة وهذا ما يعمل جلالة ملكها الحالي لتحقيقه.

## صباي في الاقتصاد السياسي

لم تصبح الحياة المصرية قائمة على الاغتراب الادبية والروحية فقط كما كانت في العصور القديمة وإنما أصبحت تقوم اليوم على الاغتراب والاسس المادية والاقتصادية والمالية.

فالاقتصاديات والماليات اليوم هي المحور الاساس الذي تدور حوله حياة الشعوب الحاضرة والحياة الراسخة التي تشيد فوقها أمم مصر بانها وصرح رفديتها ومكاتها.

ولو أننا نظرنا نظرة واحدة الى تلك الامم العظيمة صاحبة المكاكة الاولى بين الدول والنفوذ والقوة والرفاهية والمدنية لوجدنا تناسبا بالذات بين الاقتصاديات وثقل من ثم أفرادها المنزلة الاولى دون مبالغة أو تمويه.

فالاقتصاد هو الثروة، وكيفية استغلالها وتوزيعها والاتقاع بها، وإذا نحن ذكرنا في هذه السلسلة الفقرة من جسم الامة.

واصبح علم الاقتصاد السياسي بين اليه الحية القوية من أهم العلوم وصارت دراسته أجل الدراسات. لذلك لا بد من المرء من كثرة المؤانسات في هذا العلم وكبر الاسفار أخرجهما المختصون فيه من رجاله وجهته في الغرب.

وفي الحق أن تأخرنا في دراسة ذلك هو تأخر مصر، كانه أثره في حياتنا المدنية والصناعية والتجارية والاجتماعية وسائر الجوانب الحرة بيننا.

ولكن بيدنا الآن كتاب « صباي في الاقتصاد السياسي » الجزء الاول منه مؤلفه الدكتور سيد بك كامل الاقتصاري المعروف بزم الشركت بينك مصر والاستاذ حسن طلبة استاذ الآداب بدار العلوم والاستاذ محمد المفتش بوزارة المعارف. وهو كتاب وان كان عشرة فصول قيمة تبحث في أصول ذلك العلم وفروعه، وتشرح قواعد موثوقين أغراضا واثباتا بحياتنا الاقتصادية والمالية.

والكتاب مكتوب بلغة سليمة جارية القارئ، الذي اعتاد أن يقرأ مؤلفات الاقتصادية مكتوبة بلغة جامدة جافة ممجدة.

وقد راعى المؤلفون في كتابة هذا الكتاب أبرزناج الذي وضعته وزارة المعارف المصرية للسنة الرابعة الثانوية. وميتناول الجوانب التي مقرر البنية الخامسة الثانوية.

أما من حيث الطبع فهو مطبوع طامحا متقنا بمطبعة مصر ومثمة ٢٥ قرشا صافيا في مكتبة مطبعة مصر.

## نتائج باهرة

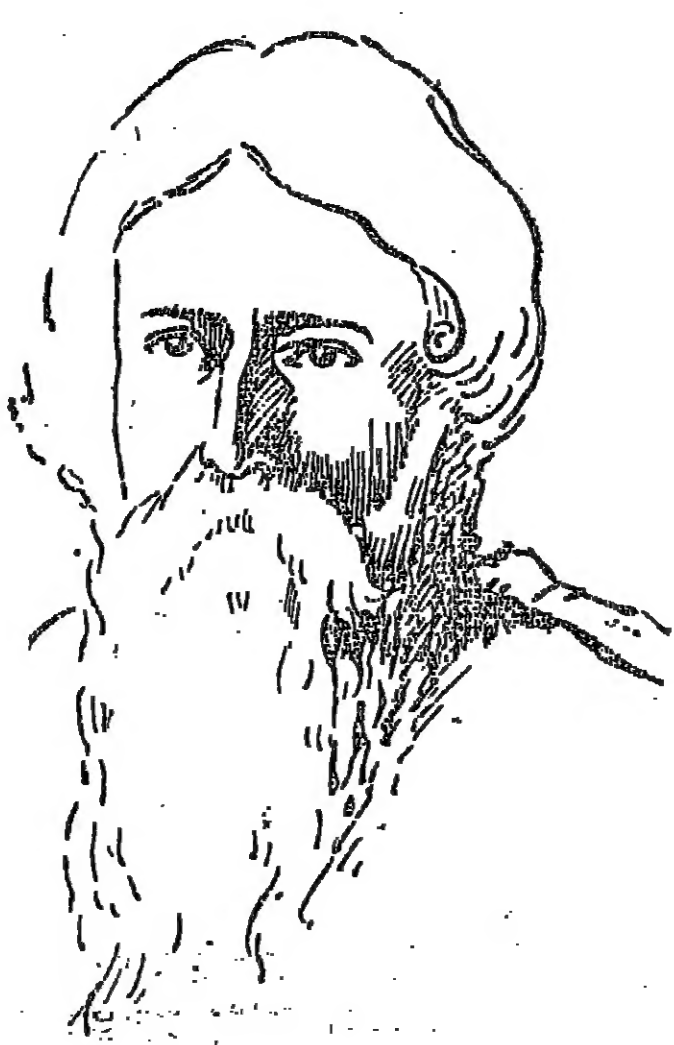
في أمراض الفال - الروماتزم - والامراض المعوية - بواسطة الدكتور الكيرور الكمال

التي يداة ميدان باب الحبيب لليون ٢٨٥٠

## في الادب الهندي

مبنة الفريدة يجمع الادب الهندي

لدراسات نفوس لبروف



طاهر

ووجدناه بدور حول محور الروح - الروح فيه أقدس وأهمق ماني الوجود - بل روح نندج في الاله ومحصل على الخلود وتكشف الحقيقة فالادب الهندي تصوفه ولاهوت أكثر آداب العالم روحانية وأعمقة فاه وأشد رغبة، هو أدب النفس الذي تهز له القلوب، وما تلك القصور التي تصيب المرء أثناء تلاوته لأدب الهند إلا لانه يرى صورة نفسه مادية ويسمعها مناجية لها ذ القوة والجد، وفي مناجياتها حتى الاهمية ووة الخلود.

ولذلك أن تلك الروحية العميقة التي تصبى في الادب الهندي بتلك الصبغة المقدسة راجعة الى قسح أدباء الهند وفلاسفتها بالتعاليم الدينية والصوفية التي سطرت في كتبهم المقدسة، وعلى رأسها كتب « الفيدا » الاربعة التي يعتبر كل منها في ذاته فرما باسقا في دوحه الادب الهندي. وأهم وأقدم كتب الفيدا هو كتاب « الريج فيدا » أي « معرفة الاشياء المقدسة ومدحها » التي كتب قبل هوميروس والذي يخترى على نيف وألف أشودة دينية منظومة باللغة السانسكريتية العظيمة، بعضها يناجي الالهة تهديداً والبعض ينس على مذهب الوهية الكون ووحدة، وأخرى تناجي الالهة بالتأنيخ يدرس سلس جميل قائلته اليوم مختلف الام الى لغاتها.

وما ترمى من كتب الفيدا وهي « انا فيدا » و « ساما فيدا » و « ياجور فيدا » فكلها تتضمن أناشيد منظومة، وصوات للذائع والاضلال الدينية وتناجي بعض تلك الاشعار آلهة الدن والفجر والضح والحر، كاتناجي « آجني » إله النار وكاهن المنزل، و « اندرا » إله ضوء النهار العظيم يمثل الجوزيل الشديد الحيات، و « ماروتوس » إله الريح، و « آجني » إله النار، و « اشمرا » إلهة الطبيعة.

التي بقوة تهر الاعداء ويظهر بالتحياج... واليك أشودة الى « سافيترا » (اله الشمس العنجم الذي يقبل مخترا طريقته في التلام) وهي الاشودة التي يحفظها كل البراهمة بمثابة « النافذة » عندنا: « لنفن مداح سافيترا الساو الجيد. ليوح الينا صلاتا وبرشدنا الى طقوسنا المقدسة. إنا نتقدم اليك أبا البهي في حاجتنا الى الطعام والضوء والحياة ونضرع اليك بإله الخيرات أن تمننا حاجتنا. ان الحكاء، والقديسين يعبدونك يامن لا يقارن بك أحد بأغان مقدسة وذناج مقدمة »

وهذه الاشودة أشبه بأحدى أناشيد اخناون المصري التي يناجي بها الشمس أو بأحد مزمارير داود يناجي به رب. ولو أنها لا تعتبر من أجل أناشيد الفيدا... والحق أن من نظم الفيدا أو بعضها لداع عظيم كان يختش السكون بأجمله ويعبد الجمال، ولها في مختلف أشكاله وبقوة كتب الفيدا تأثر كل أدباء الهند كما تأثر أدباء اليونان بشعر هوميروس، ففمن الاولون شعرهم وحافيتهم، واليك شاعرهم العظيم (كاليدياسا) تراه عييد قصصه المسرحية المعروفة بصلاوات الى « شيغا » أي الادب، كما أن لزمناير احدها يناجي به « فخنو » وآخر يناجي به « براها » كما أنه تأثر بأدب الهند فبدت في مؤلفاته السبع الاشارات من تعاليم اليوجا والتعاليم البوذية والسنيخامية والفشنوية.

ولم تخل أدبيات الهند من تلك النزعة الدينية فتراها مسيطرة على كتب الصلوة كالفيدا وعلى الكتب الفلسفية كاليوجا، كما تراها متغلطة في الملاحم القصصية كالمها باراتا والراما يانا، وفي الشعر القصص كالكافيا، وفي الروايات المسرحية كالشاكوتا لا وما لافيك من مؤلفات كاليدياسا وشترا من مؤلفات تاغور.

إلا أن النزعة الدينية كثيراً ما تضعف في الروايات المسرحية التي تدور حول الحب. وقد صدق الاستاذ ريدر إذ قال: « للدراما الهندية ذاتية بارزة إلا أنها تقرب من المسرح الاوربي الحديث أكثر مما تقتبه لدرامات الاغريقية القديمة، لأن القصص المسرحية الهندية ماعدا قليلا منها ليست لها ميزة دينية وإنما هي مختص بالحب بين الرجل والمرأة. وقد توجد العناصر التراجيدية فيها إلا أن لطافة التراجيدية متنوعة لديهم... »

وإذا رأيت ناحية من الادب الهندي متأثرة بتعاليم الفيدزم التي تنسب الى كتب الفيدا وتعد فزى الطبيعة وعدة آلهة، فتمية بنجاب آخر من الكالادب متأثر بالبراهمانزم أي بالفلسفة البراهمة التي تعتقد بتعدد الالهة الخاضعة كلها للالهة

آلهة غناب. وهذه الثلاثة يتبعهم عليها الروح الاله، وهي الثلاثة تتنقل النفوس والموتى بممارسة أنفسهم والطير. حتى اذا خملت النفس عن افواب الحيوى فتمتلكها الانعام، رايها أمان النفوس الشريرة فتبهرى الى نار الجحيم بينما النفوس الطيبة تخرج الى نار الجحيم بتطهر بتقديسها في جهم حيوان أو انسان..

وتمة ناحية ثالثة متأثرة بالهندوزم التي شرعت عن الفيدزم، كما أن هناك فرقان أدباء الهند يخضعون في تصوفهم لتعاليم بوذا الذي يوصي بانكار الذات وبالاخاء والمساواة والتسامح. ولا يخفى مالت كتاب المهابهاراتا الشعرى الذي فصل فيه « تنجالي » مذهبه الصوفي من أثر، وكذا كتاب اليوجا ينادي بالتساوي الذي رايته رانانت تاغور - وهو الشاعر المعاصر الذي اكتشفته الحضارة المصرية بغيرها المادى والمعنوى والذي قضى ودعا من الزمن متجولا في أنحاء أوروبا - تراه متأثرا بتعاليم اليوجا ينادي وغيره من كتب الهند التدعية لانتهايم أوروبا وأكرامه.

واليوغا ينادي هذا من أقدم كتب الهند القديمة التي يبحث على التجرد من المظاهر الحيوية لينتدج الانسان في براها وتبني شخصيته في جوهره..

وترى تاغور في كتابه « سادانا » يتيسر من اليوجا ينادي عبارات كثيرة ليؤكد بها أكرامه من الفرد والسكون وشعور النفس ومساواة الشر والتحقيق من الحب وفي الجمال، كما تراه في كتابه « حبيبة جاني الشعر » يناجي الهة جزاء برصوفية وألفة، وفي باقي أشعاره يوص تاغور في يوم العالم النفسى مثل أسلافه أدباء الهند العظام..

قال الشاعر الانجليزي بيترو « نحن نحارب ونجمع مالا ومالا رؤوسنا بالنسيات وكل ما هو كتيب في قلبه بيننا صير تاغور مثل المدينة الهندية نفسها قائم باكتشافه النفس ومستقيم لذاتها » ولعل أهم مميزات الادب الهندي تلك الصبغة القومية الهندية التي تتميز عن باقي الآداب. وانك اذا قلت آداب الشعوب المتباينة الى اللغات الاخرى فأنها كثيرا ما تفقد صفتها القومية وتصبح أدبا عالميا. أما الادب الهندي المتكبر فانه يتصف بصفات الآداب بخاصة شيخ الانف بقوميته فاذما ترجم الى اللغات الاجنبية ظل هديا له امه الهند: ذياتهم وفلسفتهم وعاداتهم ووصف بلادهم القسيحة الارجاء، ووصف حبيهم الشعري وغزهم الاطيف الذي ينبع من وجدان شرق مشرق.

تقولا يوسف مدرس

## أول مصنع للنظارات في الشرق

امتحان النظر ووصف النظارة اللازمة ليس بين أدوات النظر ما يخفى ما يجتمع منها في لندن محلات لورنس ومايو في الشرق يديرها رجال خبراء وكفاء علميا ومهاتيا وكل عمل من عملهم يجرى بأحدث المعدات العلمية لا امتحان النظر ووصف النظارة اللازمة بطرق فصرية معقدة عليها من أشهر اطباء العيون

## محلات لورنس ومايو وشركاهم ليسبتل

بمارة شيرد أوتيل قصر ميدان محمد علي باسكندرية

الحالات التي يمكن الاعتاد على شيرتها والثقة بصاحبها











(البقية على صفحة ١٣)







## بعض صور معرض جمعية الفنون الجميلة



مصريات على شاطئ النيل

بيبي مرتان



غرفة الانتظار في المستشفى

السيدة نورا لابوشير



الجزيرة السعيدة

محمود سميد



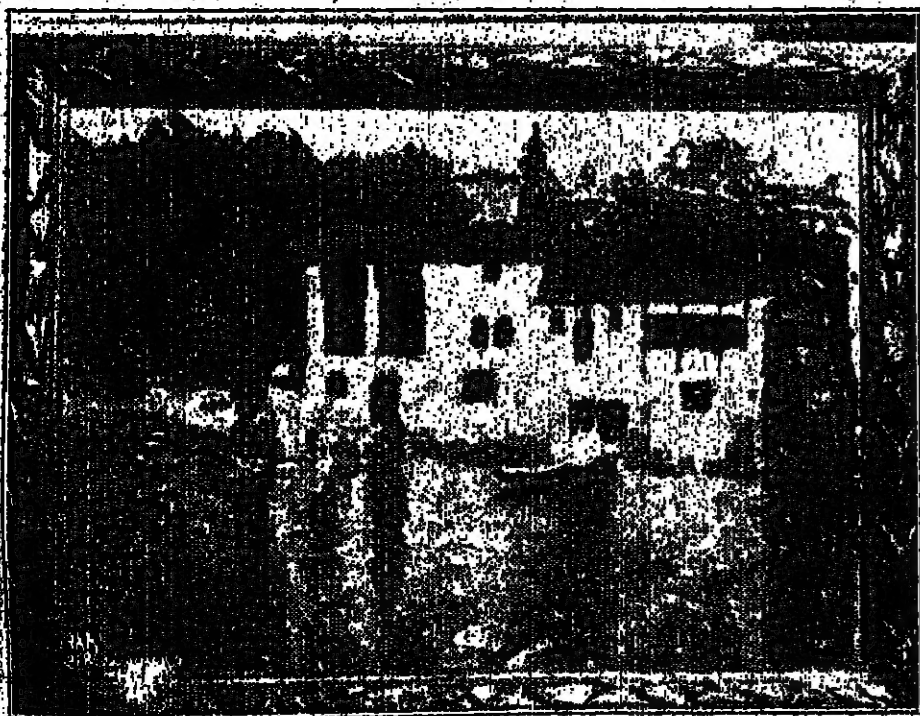
العودة

أراكيل بادريك



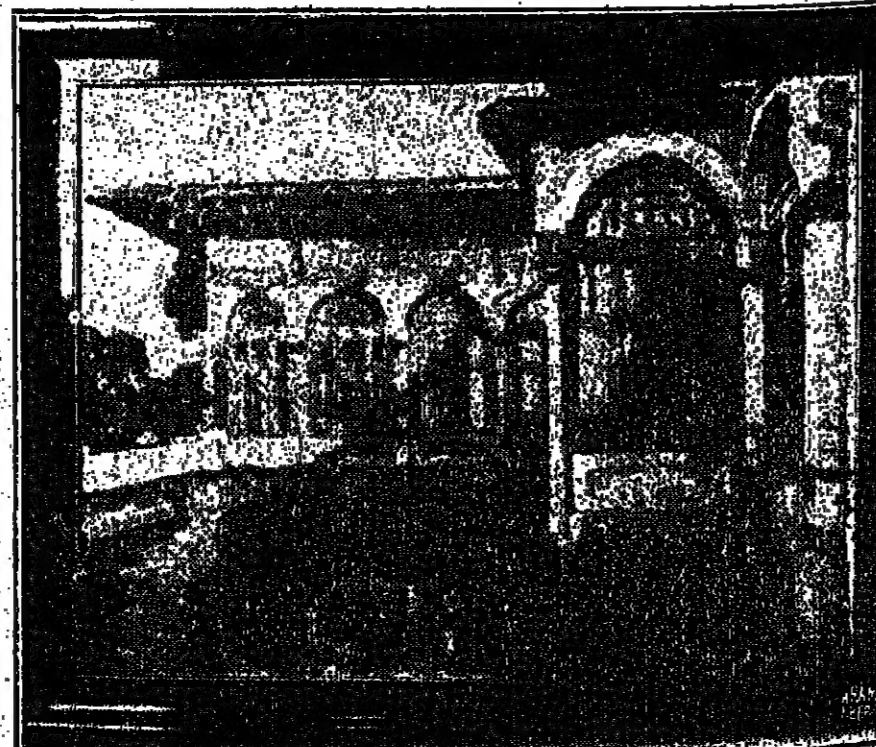
خلف الاهرام

جون رولف



سد في كليسون

أحمد عيسى



حوض بغداد والكشك

الآنسة صبيحة رشدي

## المصطفى في السبع

## مهرات

بولن، أم هي سفر نفيس السفر قرارا في مكان ولايتا في أوطان، أم هي غيرة والمجرة أخف منها وأدلف على السمع والقلب.

ترجو أن لا ينجح الاستاذ داود مقالاته «أحواليته» حتى يقول أمهاترون أولئك الذين طارت بهم الهمة كل مطار أوغير مهاجرين.

## نرد الى الامم

هذا حدث جديد في الصحافة ان كان قد فلت القراء أن يوفوه تقديره فليعلم الآن أن يستدركوا ما فلت.

أرأيت صحف هذا الأسبوع؟ ان كنت قد رأيتها فقد رأيت «نداء الى الامم» أرسله سعادة أحمد شفيق باشا صاحب الذكريات التي نشرت في حياته وفي حياة من تناولهم كلامها.

وما هذا النداء الى الامم؟ نعم سعادته يجب بكل مصري أن يأخذ أعباءه ليستقبل أصحاب الجلالة المارك الذين سيوزرون مصر في هذا الشتاء، قلى أصحاب رتبة الباشوية أن ينظروا ما لهم من «بذلات» وسيف ونيشين ليصقلوها «الكبرى» والجللاء، وعلى أصحاب رتبة البيكوية أن ينظروا ما لهم من أوسمة ليتدبروا كيف تنسق على صدورهم، وعلى الأفندية والمشايخ والعهد والأعيان والنهال والفلاحين أن يتجهدوا لملابسهم بالنظافة ويختاروا منها الجديد الأزعم، حتى اذا تم جال الهندام، وظهر حسن النظام، ذهب كل فريق الى مكانه في الاستقبال.

أما المواطنون الكرام، فهذا يتبادر الى أذهانكم وأطيعوا، فهو يظنكم أهل جود لا تعرفون اكرام الضيوف بحسن الاستقبال. ولعل سعادته لم يحضركم مرة من مرات استقبالكم لمن يفدون على هذه البلاد من الملوك وأولياء العهود ووزراء الدول لاسيا اذا كانوا شرقيين.

لكنه «نداء الى الامم» وجميعه أن يرسل هذا الوصف لجواز نداءات الزعماء، وماذا ينع؟ أليس بعض الطلبة الناشئين يخاطبون هذه الامم بمثل هذا الخطاب.

\*\*\*

ولكن الاستاذ داود يرتاد كل عام من هذه الاعوام الاخيرة مرايع الاستشفاء طورا في أوروبا وطورا في لبنان، ثم يعود وقد تجدد نشاطه وعادته الاقبال على الكتابة، فاهي الا أن يطالع قراء الاهرام سلسلة من المقالات الناقية يقص فيها آثار ما رأى في رحلته، اما بعنوان «مارأت عيناى» واما بعنوان «في لبنان وعاصمته»

عاد الاستاذ داود فرحيا بالادب الفراح، والقلم الصراح، والصحافة الجميلة، والمقالات الطويلة، وجماعنا نصن الى حديثه المكترب عن لبنان وما في لبنان من حياة وجمال وطيب مقام وصفاء جو واعتدال هواء، وعن أهل لبنان وما لهم من اتمة وارتجال، وتغير أشكال وتبدل أحوال، ونشاط كان فطرة لم تم عدت عليه المدينة الناعمة فزال. وأحسب ان هذا كله فكل أن يقال ميسولا منفصلا في مقالين أو ثلاثة، على أن الاستاذ بلغ بنا الى المقال السادس فلم يقل «ثم أدرك شهر زاد الصباح، فسكت عن الكلام المباح» ويعلم الله أين ستقف حين يأذن الاستاذ بالوقوف؟ وهل سيد التلم الى غده قبل أن يبلغ بنا ختام الحديث فتتبدل منتظرين تمامه كما فعل في مقالات «مارأت عيناى» فتركنا تنتظر تمام حديثه على آخر من الجهر أوسر حنا فيقص علينا خبر لبنان وعاصمته الى النهاية؟

غير أن الاستاذ يأتي في مقاله السادس أن يسمى قلب أبناء لبنان الجوالين بشاهلهم وسدق عزائمهم في بلاد الله هجرة، ولم يقل أى تسمية يختارها لهذا القلب غير الهجرة، أهى رحلة؟ فليست الرحلة اقامة دائمة وهم مقيمون في بلاد هجرتهم بل بعضهم تبدل جنسية بجنسية وولنا

وعم الى جانب الفن المصرى القرونى وما يتصل به من تاريخ طائفة أخرى من الموراث لم يدونها القراعنة وتلك حوادث انتقال أكلة الأقدمين كازيس وأوزوريس وهورس الى الاغريق ورومما ألا ترى يا سيدى أن تصوير هذا الانتقال يحتاج الى لوحات غنية من يد حذيفة وخيال متمكن وروح عاتقة يعانى الفن القديم وروحه؟ هذا في نظرى ميدان يكر يستحق عناية الكتاب والفرع والمثاليين والمصورين والنقاشين ورجال الفن جميعا، بل هو يستحق أن يلهم الموسيقيين أنفسهم بحجز الأناغم والألحان. وأنا كقول لك ولكل من يتجه نحو هذه في هذا الباب بأن الصور التي تملأنا والألحان التي تملأنا من هذا السرى فما يعالج أهل هذا الجبل من ذلك خير مما يعالج أهل في مختلف العصور.

ثم انى الصورة التي أعدها الفن في هذا الباب ليست رديا بل هي السبيل الى الفن الجميل.

محمد حسن هلال

## الفن المصرى

## وهيروز. جماعة الخيال في مساهمته

أرسل لنا الاستاذ محمود بك سميد الكلمة الاتية «سان استمانو» الرهل.

حضرة الاستاذ الاديب هيكى بك قرأت اليوم السياسة الأسبوعية التي تفضلتم فشرتم فيها بعض الصور والتأويل التي عرضت في معرض الخيال، فكان إعجابى بانضام الطبع لا يساويه الا ارتياحى طس الترتيب وبتدع النظام والتقسيم، فتجلبت لحظة الى قلب جملة من المجلات الفنية التي تأتينا من فرنسا أو إنجلترا أو إيطاليا. فاسم تهنئى الخالصة لهذه النتيجة السارة.

تفضلتم أيضا بتشجيعنا بكلمات عزت في نفوسنا ما تشعر به من حب تحقيق لبلادنا وما تملو من جال وبهاء فنفتح أمامنا أروبا كانت للآن مغلقة ولوان ما بداخلها لا يزال يحيط به شيء من الظلام. الا أن نداءكم للكتاب والمؤرخين والادباء سوف يزله ان شاء الله فظهر لنا تلك الكدور البدئية واضحة جليلة. غير أنى مع موافقتكم في هذه البدئية الفكرية كل الموافقة، أوى من الصعوبة أخذ الميثولوجيا القرونية موضوعا لتصوير أوتحت جديد بن بعد أن سقنا في هذا الميدان قدام المصريين أنفسهم فنقصوا وصوروا على جذران معادهم ماجدت به قراشهم من قصص وخيال وفلسفة في قالب وشكل يكادان يكونان اثنين، فيخيل لي أن كل تغيير أوليهم جديد في هذا الباب ينقص من قداسة تلك المعالم الثنية التي حفظتها لنا الاجيال.

هذا أرادها فيما يخص الميثولوجيا المصرية القديمة وربما كانت خطئا في رأى. أما ما عدا ذلك من تاريخ وحوادث تلك العصور الذهبية فلا شك انها لا تفتى عين يشرب منها الفنان المصرى رحلة الحياة. فلكم شكرنا جميعا لاكتشاف لريقها بفضل عبقريتهاكم وواسع اطلاعكم وعميق تفكيركم.

ختاما أقدم لكم شكرى الخاص لتلك العبارات الطيبة التي استجتمت بها بعض ما عرضت هذا العام، كما أنى أشكركم لكل ما أبدىتم من مساعدة في تشجيع الفن وبعث روح المصرية في النفوس

١٧ ديسمبر

المخلص

محمود سميد

ولعل طامع لي يا سيدى أن اشكره جميل رأيك فيما صنعت السياسة الأسبوعية تشجيعا للفن، بما ذاك البعض الواجب علينا نحن وللوطن. كما اشكر لك مشاركتك اياي الرأى في استلهم التاريخ المصرى في عصوره الذهبية ايات الفن الحديث. لكنى ما أزال أرى في عصور الميثولوجيا القرونية هي الأخرى موضعا لروحى والهام. ومما يكن القراعنة القسم قد تخنوا من التأثيل وتقتصر من العصور الحضارية وغير العصور الحضارية بل رغبة كريمة على يدى سيدى بأن تمول الناس من هذه الصور ما يحضرها بالذهن المصرى الحديث الذى لم يتركه قديمنا القديم في يده عن تلك العصور لئلا يجعله لا يكاد يتذكر ما ذهله العصور القديمة من حنان وأحاسيس وما عثر من زوايا الفن المصرى القديم من ساحة التخطيط ليس معناه أنه في هذا الزمان لم يزل بعد الى التركيب الذى يحتاج الى شرح وتبسيط. بل ان فيه ما يتصل بسادات تلك العصور أبعده جربة ولعلها بان يتصلها الفن الحديث أكثر من سائر الفنون الأولى.





بويوك هانم تحضر قهوتها

الآنسة سوزان عدلى



دراسة امرأة

بالت



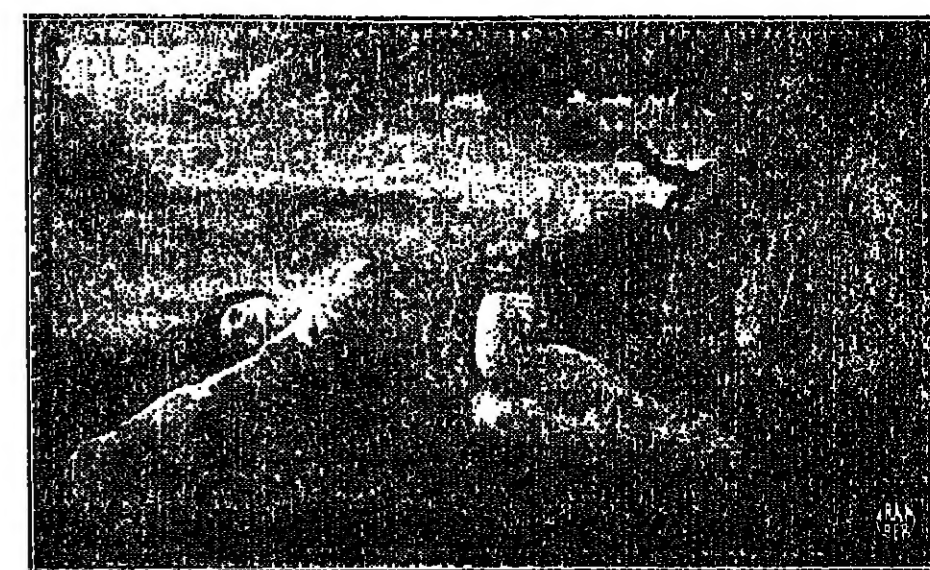
دراسة

راغب عياد



كابوس

بالت



الحاوى

راغب عياد



دولار

جوزدولف



مصريتان في الطريق

شيرلينج



كروليستو



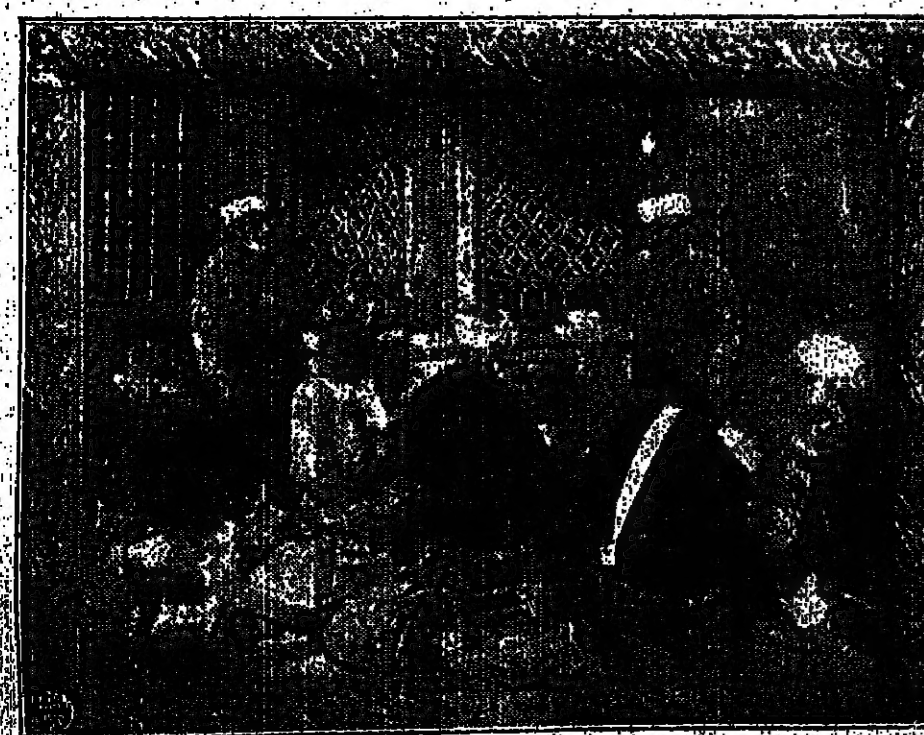
رأس سيده

بالت



صعاوكة

بالت



مطعم متنقل في تركيا

باروق دودريس



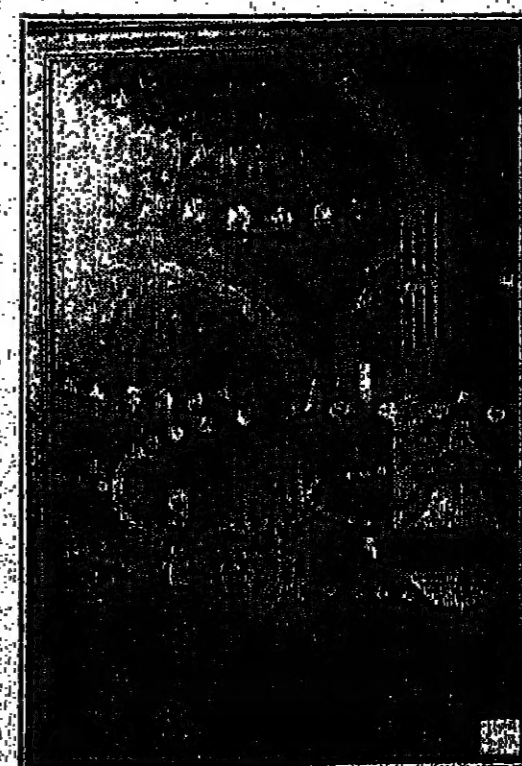
دراسة رأس مصري

ستافيلك



مطعم

الآنسة امى بحر



منظر داخل جامع شيخ علي

أراكيل بالدرلك



مغنون

بالت



غرام عظماء الرجال

### شـ روح نائرة ونفس دائرة



شـ

من والده نصوصا بعد طرده من جامعة أكسفورد. ولما كان في السابعة عشرة من عمره جاءت ابنة عمه « هاريت جروف » لتقضي بضعة أسابيع في قرية والده. ولم يكن شئ يجذب ملاحظة الوجه واعتدال القد وما الى ذلك من جمال الجسد وإنما كان يصبو الى فتاة تستطيع بصفاة نفسها أن ترضى نفسه الطامحة. فكانت هاريت جروف - تلك الفتاة الناعمة الجيلة - هي أول من هوى من النساء فقد نجحوا معاً في غابة سكس أثناء إقامتها في بيض النهر وتحت جناح الليل البهيم. فلاحظ شئ أن السحاب كانت تسكن السماء نهائياً وتقع عنها قناع الكواكب ليلاً - فتفاهل من هذه الظاهرة الطبيعية خيراً

ولما انقضت زيارة هاريت جروف وعادت الى بلدها في ولنتريد بدأ الاثنان يتبادلون الرسائل. وأخذ شئ يسفر في كتبه اليها آراءه الملتبسة بمجدوة حماسه، فازعج ذلك والده وأخذوا هذان في حبل تلك الصداقة حتى جاءت حادثة أخرج شئ من الجامعة في السنة التالية فاقطع سبيلها. وما لبثت من جروف أن تزوجت، فقال هذا من الشاعر حتى بلغ قرارة نفسه. وقال في ذلك « لقد ذهبت الى حيث لا أستطيع لها مردداً لقد فقدتها الى الأبد !

لقد تزوجت : من بل كدر الأرض لا يفكر. ومما قريب يستفقد حساسيتها هي الأخرى ولكن مالي وهذا الحديث، فلم يدرى سائل حانقا على هذا الاستبداد الشائن

ولكن كيد المقروحة على فقد ابنة عمه وجدت في « هاريت وستيروك » بلها شافياً. فما استدار حول من فعله في حبيبته الأولى حتى وفد الى لندن بملح يسير من المال لأن أواه لم يعلبه شيئاً، ولكن بعض ذوى قواه كانوا يبعثون اليه بما يعينه على أسباب العيش. وقد دبرت أمه الحنون فأرسلت اليه ما استطاعت اليه سبيلاً. وكان أخواته يقتصدن من جعلهن الخاص ويبعثن اليه بما يجمعن وكان حنان وعطف، ولكنهن التحقن بمدرسة « كلاهام كومن » فكان صبراً عليهن أن يتصلن بالأخ الحوروم، فتأخذن رقيقة تقطن في لندن وهي هاريت وستيروك. فتكون واسطة ما بينهن وبينه. فكانت تحمل اليه الدرهميات اليسيرة التي يسد بها رمق الجوع. وكان شئ جيلث في التاسعة عشرة وهايت في السادسة عشرة. وكانت على ملاحظة في خلقها تحمل بين جنبليها نفسها التي يصبو اليها شئ : مخشوقة القدر زينة الممران فتاة مجملها، بضعة الفترة، فبالت أن بدأ شئ يكاتبها، وينت في رسالته شعله من روحه المتوهج. فلتقطت الاثنتي عشرة فيلستقطت الكنيسة. فللتقطت الجنيح : كان يسطر ذلك وشموه الى النار الطالع أقرب منه الى الحب والوديع والسوء الطالع ومثت اخذ في رسالته في يد فاطرة مدرسة كلاهام، فأرسلت هذه الرسالة الى والده هاريت وإلى المستر شئ.

وكانت حال شئ وقتئذ قد تبدلت تبدل التمر سراً، إذ حمل بعض أسدقته مثل الدوق نورفولك والكاتب بلفور والده على أن يحمل له ما في جنبه كل عام. وهذا القدر بدا لشئ المحتدم زوة وفيرة. وفي ذلك الوقت أنتم كنيها من هاريت

ان من يتعقب سيرة شئ مع النساء اللواتي أحبهن، يحسك على الفور بادانته اذا لم يكن عالماً بالاختطاف الخلقية التي درج عليها منذ طفولته ولم يستطع محوها

فلست نجد بين من دعاهم التاريخ رجالا كشل له ذهنية حساسة سريعة التأثر، وقدا قمر على أخذ يسبح في مثل خياله الذي طرحه في أشد السبل، فبالا وزينا فضره بينه وبين الحقيقة والواقع شوطاً بعيداً. ولكن من القسوة أن نسوق اليه اللوم على ما أتى ما دام ضيقاً، نسوقه الاتواء العاصفة حيث شات كالورق الخواص تتخافه الامواج المتلاطمة. ولكننا ننحو باللائمة على والده وأخواته وأصدقائه الذين لم يسدوا اليه النصح بأن يقطع عن ازدراء السلطة الحاكمة وأن يطرح جانباً عادات المقوطة فعدا من أن يهنوه سواء السبيل كالوايزاؤون به ويلتونه بالمجنون

ولكنه بالرغم من شدوده كان جذاباً طويلاً، القامة يحيل الوجه ينوس فوق رأسه شيز أيت نام بطرق وجهاً وسياً ترق فيه عيون تحمل زرقاء تأخذ بقلب الناظر اليه وتم من حساسة واخلاق واقدام. ولما كان ياما في « الثون » لم يلع أحداً سوى ما كان عليه عليه عقله من آراء ومن غريب أطواره أنه كان يأتي أن يضع في أفداح الباي والقهوة سكر لا شيء سوى أنهم سغروا في محبته الارقاء. وعلى منوال هذا الروح كانت تطرد أطوار حياته.

ولنه ما كان ليده اندفاع الناس وراء عقيدة فتبعها من غير أن يخلوها بمقوله. وكان طبيعته متطرفة الى الوراء فلم يفلح منها ولكنه بدأ كان طالبا الى جامعة أكسفورد لشرفه على « روحها » فكان وجوده فطرته الجامعة. وزوج فيما كان عليه، إذ قضى سنة والده لاأله وأمره. ولا شك أن يرس شئ قد عانى كثيراً من قسوة والده : ليسرى شئ في ذلك القوي الحافظ الجامد. ولم يفته قوة نفسه فأذاع بين الناس وهو لازل في شرح فتنة آراءه الجهرية والدنية تناب

ولما أن رضى الاثني عشر لم تصادف قبولاً

تنفض اليه تمسها وانها مرعطة على الذهاب الى المدرسة التي تنفر منها فثارت ثائرة شئ على صلالة أبيها. ولا شك أن هاريت أحببت شئ حباً جما حتى أن قلبها المكاوم على فراقه كاد يندمل لولا عودته ثانية الى لندن فكانت سقاها عاء الحياة فبعثها بعد أن كادت تكون رملها. ولكن أتي الدهر الا أن يصعد من شجاعها ما التام. إذ أنزف ميعاد ذهابها الى المدرسة. ولكن جاسارها القدر القاسي فأنفق على الزواج. وفي ٢٤ أغسطس سنة ١٨٨١ خرجت من الدار خلسة وأصلت به في مشرب في شارع موت وفي اليوم نفسه استقلا قطار الشمال الى اسكتلندا حيث اقترنا في أدنبره في اليوم الثالث. وقد شرح شئ ذلك في خطاب أرسله الى صديقه هوج « لقد صمم أبوها على فأثرت عليها بالمصيان. وقد رجوت المستر وستيروك أن يرجع عن غيبه ولكن رجائي ذهب صيحة في واد. ففقت النساء أبها وارتحت في طوق جامي »

ولكنها اختارت لحايتها فتى في التاسعة عشرة من عمره أخرجته الجامعة لالحاده وزوج عن أهله لمصيانه ولا ملك من حطام الدنيا درهما ولا ديناراً حتى أنه في أدنبره لم يكن لديه من المال ما يقيم به حفلة عرسه ولا ما يدفعه أجر الفندق فاستنح صديقاً الى أن يصله راتبه المجمول : ولكن أي راتب ينتظر وقد قرر أبوه العنيد حرمانه ؟

فقى شئ وعروسه السنة الأولى من اقترانها في أدنبره ثم في بورك ثم في شيريك. وغريب ألا يهيج شاعره تاريخ اسكتلندا المشوق ولا أبنية بورك الشاغرة، لأبل امتنع فبضا منها بجحة أنه يسير بالعقل المنطقي، والتاريخ عنده بعيد عن العقل والمنطق

وفي الوقت الذي بلغ فيه هاريت منتهى ما اذا به يمتلئ فناة أخرى تستمع تعجرات قلبه النابع بالافكار عن هذه الأرض والسما وهي « الزايت هقشر » وكانت تقطن في سكس وتكبره عشر سنوات. طوية هزيلة لا تبدو في وجهها السحنة الانجليزية، ولكنها ذكية أنيسة. فأخذ يرأسها شئ وهي تحببه، وكان يستنحها على زيارته ولكنها لم تستطع ذلك بادئ الامر، ثم جاءت زيارته ولكن سرعان ما تصلع ما بينهما من المحبة. ولم يلبث أن هام غراماً بفتاة تدعى ماري جودون فمجر من أجلها هاريت، وكانت تسمى عشرة من عمرها تسكن القلوب بمجالها الساحر. ففرض شئ عن زوجه الأولى فصفا لرب فواده الى هذه المحبة الجديدة التي أخذت يجمعهم قلبه، فقد انفض قلبه غراماً لا أول نظرة ألقاها على ماري، وكذلك الفصل جلك الهوى بحبة قلبها فبهز وأرعشه.

وكان شئ قد سمع بأسماء فلما رآها في دارها أعجبه خلقها كما أعجبه نفسها، إذ كانت على نقض هاريت : تسرى شعله الحاسة في عروقه حتى استطاعت أن تتقدمه في وجهة نظره وقد أمثت أفكاره الخيالية حتى تمكنت أن تلعب أجوده المصطنعة.

وكانت ماري تحب أبها حباً غزيراً بقدر ما تمقت زوجته. فكان قلبها يدوب لزعة وأني على أمها. واعتادت أن تقضي ساعاتها في الحجاب ومسا في فناء الكنيسة. فطالع كتابا كتب في يوم اليه. ولما علم ذلك شئ أخذ يراقبها كل يوم فيقرأ معنى كل ما كتبت. وقد أتمعت رعاها ما رآه من روحها ولم يبق الا أن يصر في ما كتبت الارض ليلها تلك الحياة المائتة السعيدة. وكان شئ يعيد والدها وليام جودون وبعد شهرين من تلافهما بدأ الزمان فقيرا

الى كاليه ومن ثم الى سويسرا. ورافتها انز ماري من أبيها كيرمونت التي أحبها يرون فتزوج منها ووضعت له فتاة « الجرا » وقد أذاع شئ على الملأ انكاراً صريحاً للقانون الذي وبعد ماضياً ثلاثة أشهر رجعا الى لندن وعاشا ضنك وعوز. وفي يناير التالي توفي جدها ييش شئ فاستحق بذلك تراثاً يبلغ ٦٠٠٠ جنيه كل عام عدا ألفاً أخرى منحتها له أبوه. ففعل الى هاريت ما تبتين كل عام وقد أنز في ذلك إذ أنها أم لطفليه. ومن العجيب أنه طلب الى هاريت أن تعين معه زوجه ولا شك أن قابها كان مفعياً بحبه وقد زمر مر الا لما سافر ومارى بصحبته. ولم تترك الحياة فأنحرت بعد عقد الزواج بأسويين. أما ماري فقد غدت عاطفة شئ وألهم سايقة الشعرية. وقد كتب أول بيت « الاستور » في السنة التالية لرحيلها. وقد بقصيدة « نمر الاسلام ». ولما ذهب الى بقصيدة « سلس » وذلك كانت درره البنية فكانت تلك الزوجة منبهاً أيضاً ييش. وقد كتبت في سنة ١٨٨١ تقول « ما أم الامسية التي كنا نخرج فيها عندنا من الشمس الى خدرها ثم تعود في جنب الليل أشعة المشتري وزحل. وكنا نضرب وقتاً صحائف الاسفار فكثيراً ما تلوت ونقرأ أميل اليه كثيراً ». وقد كتب مرة واحدة « لقد فرغت أنا ومارى من قراءة « اديس ولا شك أنها حصلت كثيراً في اللغة الإلانية وبقي شئ حافظاً لهد ماري الى آخره بالحياة. وقد أشار في رسالة اليها اليه في البندقية أكرمت مثنوا فقال « لاني جميلة رقيقة حتى أنه لتنفص الحكمة لتكره ثانية وعيناها صورة من عيليك. وكان عينا ولا يطيب نفسا الا اذا سارت في يمتلئ فناة أخرى تستمع تعجرات قلبه النابع بالافكار عن هذه الأرض والسما وهي « الزايت هقشر » وكانت تقطن في سكس وتكبره عشر سنوات. طوية هزيلة لا تبدو في وجهها السحنة الانجليزية، ولكنها ذكية أنيسة. فأخذ يرأسها شئ وهي تحببه، وكان يستنحها على زيارته ولكنها لم تستطع ذلك بادئ الامر، ثم جاءت زيارته ولكن سرعان ما تصلع ما بينهما من المحبة. ولم يلبث أن هام غراماً بفتاة تدعى ماري جودون فمجر من أجلها هاريت، وكانت تسمى عشرة من عمرها تسكن القلوب بمجالها الساحر. ففرض شئ عن زوجه الأولى فصفا لرب فواده الى هذه المحبة الجديدة التي أخذت يجمعهم قلبه، فقد انفض قلبه غراماً لا أول نظرة ألقاها على ماري، وكذلك الفصل جلك الهوى بحبة قلبها فبهز وأرعشه.

## السياسة الخارجية في أسبوع

### المهادنة العراقية البريطانية - انهاء المؤتمر الشيوعي

المهادنة العراقية البريطانية الاساسيين الى سنة ١٩٣٢، أعنى ان بريطانيا تمنح العراق أجلاً جديداً لتثبت فيه أنها تستحق الاستفادة من نص معاهدة سنة ١٩٢٥

واذا كانت المعاهدة تنص على ان العراق قد أصبح دولة مستقلة ذات سيادة، فان منطوق النصوص التالية، وبما لا يتعارض مع المبدأ الذي يحمل من هذا النص عبارة صورية فقط.

ولمصلنا بعد نص المعاهدة الرسمي. ولذلك ترك مناقشة ما نشر من غيره من نصوص حتى يصان النص الرسمي بذاته. ولكن لابد لنا من الاشارة في هذا المكان الى نتيجة المفاوضات التي أدت الى عقد هذه المعاهدة، والتي ثقت اليها البرقيات الأخيرة ملخصها

تنص المعاهدة الانجليزية العراقية القديمة التي عدلت بمقتضى المعاهدة الأخيرة، على أن أجل هذه المعاهدة ينتهى في ظرف أربعة أعوام (واقرب المعاهدة سنة ١٩٣٥) وعندئذ تجري مفاوضات بين العراق وبريطانيا لتجد معاهدة جديدة أو تعديل المعاهدة القديمة بما يتفق مع الظروف الجديدة. ويتجدد هذا الحق كلما اقتضت أربعة أعوام أخرى

وأما ما ورد في المعاهدة بالنسبة لـ « ما في العراق مسائل، الأولى نهاية الانتداب البريطاني، والثانية دخول العراق في جمعية الأمم. وهاتان الغايتان لغير المعاهدة الى إمكان تحقيقهما بغاوضات تجري بعد انتهاء مرحلة الاعوام التي كانت العراق قد وصلت الى درجة من الرقي تمكنها من تحمل التبعات التي تحملها الآن الدولة المنتدبة وتسبح بدخولها في عصبة الأمم، وهو ما تمتهد حكومة بريطانيا بمساعدتها عندئذ في فيه

وما كانت المرحلة الأولى للمعاهدة القديمة تنص في أوائل سنة ١٩٢٨، فان العراق كماها كانت تتطلع منذ الصيف الماضي الى المفاوضات القادمة لأن الشعب العراقي يرى أنه قد وصل الى الحد الذي نص عليه من الاستقرار والتقدم وأن الوقت قد حان لتحقيق آمانيه التظيمية ونهاية الانتداب البريطاني ودخول العراق في عصبة الأمم

وقد بدأت المفاوضات العراقية منذ أشهر وكان جلالة ملك العراق نفسه يشرف عليها. والشاعر من طول الوقت الذي سلخه ملك العراق وتوقفا في لوندرة ان المفاوضات كانت شاقة والى العراق لم تلق ما كانت تؤمل من لين الجانب البريطاني، وعلى أي حال فقد استمرت المفاوضات من عقد معاهدة جديدة معاهدة المعاهدة القديمة، ومادة لاجلها مرحلة ثانية. مقدارها أربعة أعوام أخرى.

سنة أشهر يشنون خلالها توهمهم وحسن نيتهم. وهذا الاتفاق الذي تقتض حصوله في صفوف المعارضة يرجع الى أن تروتسكي، وهو أكبر زعماء المعارضة وزوجها الحقيقي، لم يات ذكره خلال هذه الاجراءات، ولم يحاول أن يحمل المؤتمر على تقرير اعادته الى عضوية الحزب لأن التيار كان شديداً ضد المعارضة في المؤتمر، ولأن الفرصة لم تأت بعد على ما يظهر ليحاول ارجاع خصومه على تعديل سياستهم التي هي أصل الخسومة. ولكن نضج من القرار الذي أصدره المؤتمر أن ستان وفريقه يريدون كسب المعارضة أيضاً، ولكن مع استبعاد زعمائها الحقيقيين، ويريدون في نفس الوقت أن يأتوا كدوا من خضوع المعارضين لهم قبل أن يسحب الحزب قراراته التي جردم بها من صفاتهم الرسمية وغير الرسمية، أما موقف تروتسكي في كل ذلك فلم ينضج بعد، لأن تروتسكي كان في أقواله السابقة على المؤتمر يعلق آمالاً كبيرة على عقده، ويبدو ثقته في أن المؤتمر سينقذ كل ما أرمه ستان وجماعته.

ومما كانت نتائج المؤتمر الشيوعي، فانه قد اتخذ خطوة هامة في سبيل السعي الى استرضاء المعارضة أو بالحري إخضاعها من طريق حزبي دستوري. فإذا نجحت هذه الخطوة، وانتهت ببودة معظم المعارضين المنضولين الى الحزب، فان موسكو تكون بذلك قد نجحت من خط

عظيم يهدد كيان حكومتها. أما تروتسكي فلاريد انه في الوقت الذي يرى أنصاره الكبار ينفضون من حوله، يؤثر السكينة والعمالة كما فعل قبل ذلك بأعوام. وعندئذ تعتبر المعارضة في خير كان.

### بين البيض والسيون

متناظر عاصفة في بحكة أمريكية

من أبناء أمريكا أن زنجياً في يدي لورانس نيه يصم قد حوكم أمام محكمة جولد سبور (في مقاطعة كارولينا الشمالية) في يوم الاحد الماضي لارتكابه قتل فتاة بيضاء في سن الخامسة عشرة وهذه أول محاكمة تجري يوم الاحد في شمالي الولاية لأن السجلات خشيت من هياج الرأي العام فأرادت أن تعجل بمحاكمة الجاني. على أنه لم تكن خمس دقائق على بدء المحاكمة حتى وشب الى قاعة الجلسة والالفتاة الفتية وأخوها وجم فقير من أهل المدينة وصاحوا « هسكودا » ولكن الجاني كان محاطاً بسياس من الجنود فلم يستطيعوا سوى تمزيق ثيابه، وسحب الثوب الأبيض الى غرفة داخلية وأطلق اوراقاً الهواء إرهاباً للجمهور ثم أخرج القاضي مسدسه ووضعه أمامه على الحاجز، وبدأت المحاكمة. وبعد ربع ساعة فقط أصدر المحلفون قرارهم بالإدانة وقضى على لورانس بالإعدام، وأخذ بسرعة الى سجن رالي وحوله حرس محلي يحمل بندقية من المدافع

## الوجع في الظهر والسكتين



اسأل نفسك هل تألم من احدي هذه الامراض التي سببها وجع السكلي وهي :

- (١) النهج العصبي
- (٢) التلب
- (٣) تورم العيين وخيالات في النظر
- (٤) وجع الظهر (اللباجو)
- (٥) الرومزم والزوليجا وعرق النسا
- (٦) عدم انتظام التبول والخصي في السكلي

إذا فاعلم ان السبب هو مرض السكتين وعليك أن تعالجها حالا

خذ حبوب «دونس» فتشفي

ثم لدينا كتاب في أمة العربية يبحث بخطاطيبها، فبدا عن أمراض السكتين والمية له ووجع الظهر وأسد ايدو الرومزم وهمد صفحاته ٣٧٧ ومنزج خلاف من وينجو عشرين رسماً وفيه شهادات أشهر لاطباء في مصر مكتوبة بخطاطيبهم

ارسل الكلامطوايع بوسيلة خمسة ما مفرسلونه لك حالا

الكلالة - الشركة المصرية - القاهرة

نمرة ١٣ شارع المرنى







المسائل الاسيوعية

اعني يسير ويتحدى بمصاه والمعنز انيكة وهند قواه...
في سنة ١٨٢٧، انتقل فون دورف الى براندنبورج على اثر مشاغباته...

موافقنا اليه

هذه هي مأساة كارل فون دورف التي لم نكن نعلمها...
فان تليها فلا زلت بمحكي في العين والقلب والاحشاء...

دراسة مبادئ القانون

يجب تعميقنا بين النامية

« يجب على كل من يعلم ان يتلقى بعضا من مبادئ القانون العامة »
« لورد جيتس ايتكن »

ما كننا هذا المثال الا لئلا نأثني في طرق تربيتنا لا نأثنا لاننا لانفلي دراسة القانون نصيبها من الاهمية...

ان طاعة القانون سواء أتت عن رغبة أو إكراه هي التي تدعم أسس نظام الحكم...

ولكن هناك من شك في أنه يجب أن يعرف الإنسان مبادئ القانون لانه سيمسك به ارتباطا تاما...

هل ينهار نظام الاسرة

الخطر الذي تهدد الاجتماع والمهرامه

لاخطر على العمران في مختلف النظم والصفات الاجتماعية

... سيدي رئيس تحرير « السياسة »
الاشيعة لاي طبقة من الطبقة في أي سن كانا واننا لا نذكر هنا بعضا من المواقف التي...

رأوا تحويل مجرى الصين الاجتماعي صفقة واحدة من الديمقراطية الى الباشية...
لأن شرف الكاتب تحت سن قله، برسم به مقامه وكرامته...

أفنت هنا هتية وأرائي عند نقطة تحول في نظام الاجتماع البشري...
أفنت هنا هتية وأرائي عند نقطة تحول في نظام الاجتماع البشري...

العصر الحديث وهو حرية المرأة وعلاقتها بالنظام العائلي...
والنظم والصفات الزوجية من ملكية أو إقطاعية أو جمهورية أو أرستقراطية...

لقد آوت حرية المرأة في مركز المساواة في هذه الأيام أعظم تأثير...
فقد كانت المرأة فيما سلف تتزوج تستند الى الرجل في أمر معيشتها...

ولم أدخل مع الأستاذ في البحث من وجهته الدينية أو الشرعية...
لأن ذلك لم يكن من أغراض حديثنا فأفني الى بكل صراحة انه يرى في حرية المرأة ودخولها في مترك الحياة مع الرجل...

قد انتهى اليه نظام الاسرة في العصر الحاضر ومن الخطر الذي احقق بنظام الاجتماع...
وليس من الخطر الذي احقق بنظام الاجتماع...

لا أكرها فانا محب صراحتي محب في تحمل المسؤولية المترتبة على هذا الحكم...
ولا خلاف بيننا في أمر احترام الشرائع المعمول بها حاليا...



أبناء سخرار سحرية سحرية

اجتماعية - علمية - سياسية

اسراف امراء الهندون

احدى اميرات الهند في لندن يؤخذ من مجلة بعض الصحف الهندية أن الرأى العام في الهند قد بدأ يظهر...

ولا يرى استئصال الاسرة سهل الحدوث ولا قريب الوقوع. والاباح لا يستمر ذلك...

ونشرت احدي الجلات الهندية التي تصدر في كل سنة مائة الف في موضوع اسراف الامراء...

هذا ما ذكرته بعض الصحف الهندية. وقد يكون فيه شيء من المبالغة لان المعروف عن امراء الهند أنهم مع شهوة...

قصيدة مالهية

تمثل بعض الصحف الديمقراطية الفرنسية على تصرف « بنك افريقية العربية »...

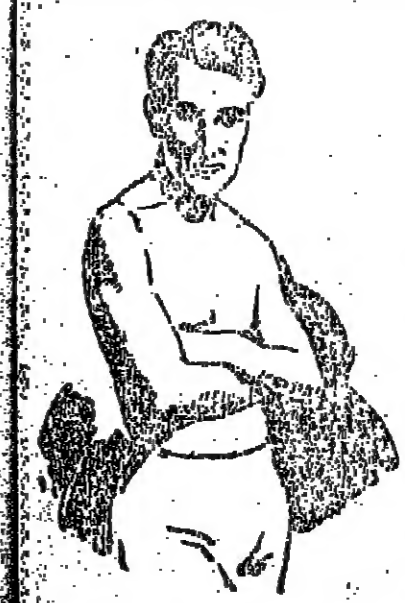
لا يتجاوز مليوناً ونصف المليون فرنك، وعن الهم من أسبوعه لا يتجاوز ١٧٥٠ فرنك...

الشورة في المكسيك

أذاعت الحكومة المكسيكية أن جنر الحكومة قد شنوا انتصاراً من العديدين في ولايات المكسيك...

قضية منذ الف عام

من أبناء إيطاليا أن محكمة ناولي المدنية تنظر في قضية غريبة بدأت منذ سنة ١٠٠٢ وقد كان الناس في هذا العهد يمشون...



كروشن يشمليك

املاح كروشن

إذا شئت أن تتمتع بصحة جيدة وعافية ممتازة فعليك أن تأخذ كل صباح من املاح كروشن...

Sels Kruschen advertisement with logo and text.

أثر التأليف والنقل والترجمة

في الحضارة الاسلامية

أسس العرب قبل شروق شمس الاسلام مملكة منيرة بالقرب من موقع السكفة الحالي اسمها « البرهان »...

أما من عرفوا بممارسة الطب وكان لهم مقام معلوم عند الملوك من بني أمية فاشهرهم ماسرجويه الطيب البصري الاسرائيلي...

والعلوم الوضعية التي ابتدعوها بالتطبيق على قاعدة التجربة. وقد اجمع المؤرخون أن لفلاسة المسلمين والباحثين منهم في العلوم النظرية...

ومن أقتن فن الجراحة وزاد فيه من الاكتشافات والاخرعات النافعة محمد بن زكريا الرازي المتوفى سنة (٣٢٥ هـ ٩٣٢ م)...

أما الجغرافيا فقد وضعوا فيها خرائط كانت لهم أساساً لما وضعوه من الملاحظات في تقويم البلدان كالملاحظات التي دونها أبو الحسن...

البشرى، كما أدوا خدمات نافعة أيضاً لأهل البيطرة قبل أن يعرف عنه شيء في أوروبا، كما كانت لهم في الاقرباذين (الصيدلة) والكيمياء...



صالح من المصالحات

تجارب وأفكار

رأيتني يوما في إحدى الضواحي المحيطة بالبلدية، هناك بين بعض الشجيرات القلائد المنتشرة في السهل وفوق الأكبات، وهناك بين تلك الأوراق الصغيرة، وتلك الجداول ذات التيار اللامع، أو ذات التيار الحادي، ان صبح التول أن يكون لتيار هدوء، رأيتني في ذلك الفضاء المنبسط الضيق، في ذلك الفضاء المحبوب، المثل لكل مدني، معنى الحياة، من معنى الأمل والاحلام والتذكريات، من معنى الحب والجنان، من معنى السعادة والحيرة!

أجبت أن في الفضاء، في فضاء الصعراء ونحت أفعها اللان، حيث الطبيعة، حيث الجبال، حيث الماء والشجر، حيث الموسيقى المنعومة، حيث لابل الأنيك تشد وتفتي، هناك تجد النفس المتألمة - ويجذب النفس الألمة أيضا ان صبح لهذه وجود: هناك تجد لها لنفس ملوحة من النوى والصفا، لان هناك... هناك نجم ربيض الحقيقة ولان هناك... هناك شوى الحرية، وماوى سيادتها وسلطانها.

في الصعراء انى نعيم في الصعراء هناك ترفيع الحقيقة كاي ربيض الاسد، وهناك تروى الحرية كاي سود الجبار.

انه أيتها الحقيقة!

لم أجده، لاني لم أستطع أن أجده، على كبر ما بحثت عنك وأبحث. لم أجده لاني (مريخا من عنده شئ) قد لا يني ويترك. لم أجده حقا، لان هذا المربع قد أن ذلك في، وأ أكبر انفسه يني ويترك، وسوف يستمر ويستمر على هذا الاء.

لم أجده، لانك لن تستطيع أن تظهر في غير الجور الصالح... لانك لن تستطيع أن تظهر في جومو، وهو يوم يصنع من الوافدات ويصير لافضل لك من الاعراض البارية: لم أجده، لان الأثرة والأناية والنبذ والافتقار والتدجيل والاختلاف والخرافات والاورهام والسطحيات والتشوش. لم أجده لان لكل تلك الاشياء أصبحت السلطة والسيطرة والديكتاتورية!

وأنت أيتها الحرية أنت يا نعيم الحياة والحياء، يا خالية القلوب المساسة، والوجدانات الناعمة، والياضية الذوق السالم والضمير الحي!

أنت أيتها الحرية تعلم تفهين وفهم ترفين؟ هنا في الصحراء ألتا فاجد لك تلك النافذة الصغيرة، ولكي أراك من خلال الامل تطيرين الى ماخوئيك بين مسدائن وأصهار بظلمات الاحتجاز.

ألا تلك الحرية عذوة القيود والاضداد، وخضبة المبادئ البنية والقلوب الوهمية، ألا تلك الحرية التي تفيض الرغبات والشاغبة، ألا تلك التي تفر من شدة الحر والبرد!

والخلاصة سوية أو سوية يستمتع فيها حاضرك بجمعة المباحة، ولادة النافذ الضيق في معنى تلك الأمل التي على بساطة الطبيعة والسلم والحر.

والحرية أيتها الانسان! في الصحراء، وفي الصعراء، هناك ربيض الحقيقة كاي ربيض الاسد، وهناك تروى الحرية كاي سود الجبار.

العبقرية والذهول

ذات الاحوال على أن النابئين من فطاحل رجال العلوم والفنون يصوبون بذهول أو ضعف في ذاكرتهم ولاشك في أن هذا الضعف يرجع لانهم في العلوم بدرجة تدعو الى اختلال في عقليتهم. وهذا الخلل يبدو في حياة الرجل العظيم تحت مظلة شئ منها ضعف الذاكرة. ونحن مودون هنا ما تاب العالم الفلكي الفرنسي المشهور «أرجو» من الذهول وضعف الذاكرة. وهذا الرجل يعتبر من أقطاب علماء الفلك في فرنسا معتمدين في ذلك على ما قرأناه في مجلة فرنسية يشهد برأيها كل الانتقاد - وهي مجلة قد لا تخفى من الشكافة والمبالغة:

كان أرجو يني أن ينقل بحافته اذا سقطت منه، وكثير منه هذا النسيان لدرجة اضطرت زوجته معها من أن تتحمله في حفظة قطعة من المدين تابه كلما سقطت حفظة فآخذها، وهكذا عملت في مظلة وعصاه بل وحي في قبعة: ولقد اعترف هذا العالم بنفسه بأنه في الوقت الذي كان يؤلف فيه نظريته الخالدة في علم الفلك، كانت تنقد منه قبعة كل أسبوع.

أما هذا الضعف فيرجع تاريخه في علمنا الى عهد المدرسة، وكثيرا ما كان هذا الضعف سببا في سخرة الطلبة زملائه منه. ولم يكن هو ليانه لذلك فان رأسه كان في شغل عن ذلك بأمور أخرى.

وكان أرجو يكتب رسالة الى أهله في كل أسبوع، وكان كثيرا ما يخطئ في كتابة العنوان وأرسل مرة رسالة لأهله كانت تحوي ورقة بيضاء، فاب على ذلك كل التأنيب ووعيد بالانتهاء، ولم يمس على هذه الحادثة بضعة أيام حتى أصبح ما ارتكبه في المرة السابقة، ففسل

فقهيات

أهله منه جوابا مغلول لم يكن به الامانة جبرة ورسوم نسبية لا يزيد ولا تقل. أستاذة فاته أسلم من تلميذه الفاه ورقة ليدري امتحان علم الفلك وكانت مسئلة بهذه الكيفية: «أقرباى الاعزاء»!!

وزادت غفلة هذا العالم الفلكي زائده ذهوله بتبحره في العلم الذي كرس حياته له فكان اذا مضى الى الحى اللاتيني، يفتل في بخل مسألة من عويزات المسائل، ولا يفرج من قطعة من الطباشير، فاذا استأنس في مكان حل المسألة فسرعان ما يفتل زائده ليدري يقابله في الطريق فيدون الحل عليه.

وتصادف أن صادفه يوما ذهوله المتزايد فأخذ يدون حل إحدى مسائله على طرفي قطعة بأقصى سرعة وهو في شغل عنها يراهما وهو لا يشعر، وكانت تدور، وأخرى لوم يسمعه رجل البوليس وهو يمشي معها أوسارا وهو في حالة ذهول!!

وهاك أغرب حادثة حصلت له من جرائده: كان يشغل يوما في غرفته في الطابق السادس، عمارة يشغلها طلبة مثله، وكان وقت الربيع الجامعة فناظ كتيبه، وبيننا هو في عتبة الباب، إذ تذكر ان صديقا سيأتي زارا في هذا اليوم، فأخذ قطعة الطباشير وكتب على باب غرفته «أرجو ليس هنا» ولما زل في هذه التردد ان الامطار تهلل فذكر مظهره وصعد ليدخل ولكنه كان أثناء صعوده قد توارت في ذكر حوادث كثيرة ونسى أيضا مسائل أكثر، صار على عتبة باب غرفته نسي المظلة وأمرار ونسى شخصيته واسمه، فلما قرأ ما كتبه (أرجو ليس هنا) زجر من الغضب لانه كل هذه الدرجات بدون أن يجد أرجو هناك منزله، وزل وهو حائى فاضب!!

ارامير مراد ديل ليدان في الحقول

أقراء هذه الكتب العصرية؟

إذا طلبنا من كل المكتبات الشهيرة او محطات سكة الحديد او البريد من المطبعة العصرية بصر - صندوق البريد رقم ٩٥٤

خلاف ٤ قروش اجرة البريد لكتاب واحد او اكثر الى مصر و٨ السودان

- |    |   |
|----|---|
| ١٥ | في اوقات الفراغ للدكتور هيكيل بك        |
| ١٥ | عشرة أيام في السودان                    |
| ٨  | التعليم والصحة للدكتور محمد عبد الجديك  |
| ١٢ | مراجعات في الادب والفنون للاستاذ العقاد |
| ٢٠ | روح الاشتراكية (لغوستاف لوبون)          |
| ١٥ | الاراء والمعتقدات                       |
| ١٥ | الحضارة المصرية                         |
| ٢٠ | ملق السبل في مذهب النفوس والارتقاء      |
| ١٥ | اليوم والند                             |
| ١٥ | مختارات سلامة موسى                      |
| ١٥ | نظرة التطور واصل الانسان                |
| ٢٠ | أناول فرانس في مبادلة (فيليب اربلان)    |
| ١٥ | الزينة الجراء                           |
| ١٥ | تأليس                                   |
| ١٥ | الحب والرواج                            |
| ١٥ | اسرار الحياة الزوجية                    |
| ٥٠ | علم الاجتماع (جزءان)                    |
| ١٥ | الديانة امريكا (للاستاذ امير بقطر)      |
| ٢٠ | المراة الحديثة وكيف تنسج سحرها على خيوط |
| ١٥ | اقتصاد الحب (للاستاذ ابراهيم المازني)   |
| ٢٠ | المراة في فلسفة التناسل (دكتور غري)     |
| ٣٠ | الامراض التناسلية وعلاجها               |
| ١٥ | مكابدة الحب في قصور الملوك              |
| ٥  | اشهد خليل خمار                          |

فقهيات

وصحة من وسائل متبادلة بين أفراد متوعين قدور لنا شتى الزائر والمول البشرية في سموها وفي انحطاطها وفي جمالها وفي قبحها

أفنى جنيفاف!!

ولكن كان فقدان الام ألياً، ولئن كان اليتيم لا الأني ماشرت بوجيمة المفجوع، لا ذلة اليتيم لفقدانها.. وما ذلك الا لاني كنت ايتها طفلا، لحالت الطفولة دون معرفة تسير بأقصى سرعة وهو في شغل عنها يراهما وهو لا يشعر، وكانت تدور، وأخرى لوم يسمعه رجل البوليس وهو يمشي معها أوسارا وهو في حالة ذهول!!

وهاك أغرب حادثة حصلت له من جرائده: كان يشغل يوما في غرفته في الطابق السادس، عمارة يشغلها طلبة مثله، وكان وقت الربيع الجامعة فناظ كتيبه، وبيننا هو في عتبة الباب، إذ تذكر ان صديقا سيأتي زارا في هذا اليوم، فأخذ قطعة الطباشير وكتب على باب غرفته «أرجو ليس هنا» ولما زل في هذه التردد ان الامطار تهلل فذكر مظهره وصعد ليدخل ولكنه كان أثناء صعوده قد توارت في ذكر حوادث كثيرة ونسى أيضا مسائل أكثر، صار على عتبة باب غرفته نسي المظلة وأمرار ونسى شخصيته واسمه، فلما قرأ ما كتبه (أرجو ليس هنا) زجر من الغضب لانه كل هذه الدرجات بدون أن يجد أرجو هناك منزله، وزل وهو حائى فاضب!!

ارامير مراد ديل ليدان في الحقول

وما حسبتك حتى اليوم هاذيا، وما عرفتك قبل الساعة عاصبا، وما نلت نفسك شريرة تنوع، وقابك بالمدح بطغو وبلطج...!! دفع هذا، وكف عن شكائك المزرية، ولا تذكر على هنيء حالي، فان ورائي زوجا يريدني أبدا ضاحك سعيدة، ولا أهم بأحد سواه...

ادموند

أفنى جنيفاف!!

أحببت ان المعونة بدرة من مال، أو شطر من ثياب، أو هبات رسالي، وأحببت عن الزرق، وأقفلت دوني باب قلبك...!! لا وري جنيفاف، فاني لا اطلب منك مالا ولا اعتبارا، وإنما اطلب إلا لسانا مزييا واضربا، واسياة رقيقة، وفؤادا رقيقا... وحسي هذا لك أفضل مودة، وأبر، وفؤادة... لان حوكتي تحيط في موحشة مرة، وما أرها لوني في المرء عقب مائدة جلواء، ولقد اشفت لك في سابق رسالي من أن اطلبك على ما تاليه في أن وزوجه، بل ومن ولدها الذي اسميه بالتي، لقد اشفت عليك خيفة الفصص والالام، فحت من الحزن العميق ان اطلبك راحك مسكون، ففرحت ولم أصرج، ولحت ولم تضح، ولكيك والجزر بلا قاي، لم تنألي في تحقيق أشخاصك الى الحب في البداية، ولجيت في الحياة، وما ذلك الا لاني اطلبك امري من أن اسافر اليك لأزف اليك هذه البشرية، لولا ما هزنا من رسوب أخي الاخير «هنري» وما كان سروري بلجاعي يعادل حزني بروسه فلقد ما أكنى أمره، وأكمل فؤادي... ولكن ما هو عليه من ضحك ولهو يتخفف من شدة الحيرة ووطأة النازلة... وأخبرك أيضا عرض بسيط ألم ير الذي أزمه الفراض اليوم، ولكن الطبيب يقر بأبلا في القريب العاجل...

ادموند

أفنى جنيفاف!!

أحببت الفقهية على الودع المقاطعة على الرسالة فهل لهذا من سبب؟ ان كانت للامني هي الدامة، فذلكم النظام الانساني... واني لا اناهدك بعد اليوم ألا أجدد اليك شاكيا، ولا اطلب شفقتك مسجديا، ولا أطلب اليك مستغفرا، ولكن وان كان قول هذا حقاً وعيدتي منك وثقا، ألا اني لا أرضى هذا لك بل ولا رضىته أنت لنفسك... رجاء سواك أطلعك على أني أقابل الان عذابا ألياً، أسبغ منه الضمير، وأخرج به الخش، لا اني سوي في محنت وهيري ربيب... لا أقول هذا الا لك، ولا أحب شجرتي الا في ذلك.

جنيفاف

أفنى جنيفاف!!

لا وري تناول فصلات الطعام، مع الحدم، لا وري وأيام قراء، ولا وري ليلي ارتداء ملابس الاصغر، التي يشاء أصبح أجودك هناك وسيرة الناح، ولا وري عيوس

جنيفاف

فيل لي من الزمان، وويل للابناء من أرواح الأكل... وما يبدن أس وحسرة الأممي من رؤية أني في مرنه، فأنادم يعرفون عنه أ كثر مما أعلم، ولقد علمت منهم انه أسوأ من ذي قبل وانه يلايني فخيرته نبي... أني الثانية... أني لا أود رؤية خفيته المارش، فأنطري الى أني حشيش وصلت حالي...

أفنى ادموند

ليس في مكتبي أن أجيب على وابل وسائلك ولا ان أجيبك في ميدان أنت سوق اليه دعواتك وميالك، ولا ان أرقق شمس ش، لا طائل من ورائه، ولكن ماذني لكنا سوري مانله من أمر أيك.

أفنى جنيفاف!!

فيل لك ان تخبرني بشقيقة أمره، وهل أتم في رأس من شفته أو ما زلت بشافته مؤمنا... فان كانت الاولى أو الثانية، فاطلني بجوابها، لاني في فكر عميق وقان متواصل...

جنيفاف

أفنى جنيفاف!!

شعور رقيق يتألق قلبك، وحقان عظام عالا تسك، واطلة نية تسرل فؤادك... ذهبتا لك هذه العواطف والبروات ازاء هذا الراجب البشري، ولولاك حبيبتها عني... راعلي يا أخناده أن الياس كاد يذب في قلوبنا، وأن الحزن كاد يضيئ من أفتدنا، وأن الميول كادت تذر في سوادنا... وأنتك تميمين وتخزين اذا أعلتلك بأني لم أره حتى الآن، وكما طالت ذلك، أجمت بأنه لا يصح عتابة أحد، بينا أرى بشري غاديا وراشا في غرفة... فسيروا وجرا جبالا...

ادموند

أفنى جنيفاف!!

ألا لا تزال شاكيا بأك، وتندب... وحقك، وتندب عالا... أم هي عاتك في كل أسرك، ودرس محفظها، وفيشارة أبحك مودودة، وقع عليها الحين بعد الحين... يا أخني... كفت عن هذا، ونبه الى ما هو أهم من وهك وشكائك. فذلك راحل اليك غير أوبة، وذهب اليك غير رجعة، فتصحب اليه والى زوجه لك بعد لاني ما سحير سيد البيت، ورب الأسرة، وتكن من استطلاع خيالها بحلة في أيامه الاخيرة، وأبحث عما كتبه في «الودسية» وضية ماله وعقاره... وأندو ما كتب لي من أموال وعقار، وما امتلكه بعد

ادومند

أفنى جنيفاف!!

أحببت الفقهية على الودع المقاطعة على الرسالة فهل لهذا من سبب؟ ان كانت للامني هي الدامة، فذلكم النظام الانساني... واني لا اناهدك بعد اليوم ألا أجدد اليك شاكيا، ولا اطلب شفقتك مسجديا، ولا أطلب اليك مستغفرا، ولكن وان كان قول هذا حقاً وعيدتي منك وثقا، ألا اني لا أرضى هذا لك بل ولا رضىته أنت لنفسك... رجاء سواك أطلعك على أني أقابل الان عذابا ألياً، أسبغ منه الضمير، وأخرج به الخش، لا اني سوي في محنت وهيري ربيب... لا أقول هذا الا لك، ولا أحب شجرتي الا في ذلك.

جنيفاف

موت القريب... ولا أحب بك غافلا عن أمر كهذا!! جنيفاف

أفنى ادموند

ان ما يربك الله من ثرة، وأني ما يربك من روعة، وأني ما يربك من كلفة... لا لعمري أنك أغفأت طلي وأستغلت رجائي، وما يهدى بك إلا حبيبا لثاء، ويا ليا لارجاء... فخيرني في سرعة عيشك الوحية، ولك هني جميل الفشل، وحيد الذكر...

جنيفاف

أفنى جنيفاف!!

ولقد وصلي الخبير الذي أجمعت عن من ابلا، ووعرفت السر الذي امتنعت عن اءاءه... أمر الوصية وما تخبرني من ظلم طاح وغيث واضمح، فم علمت أنه لم يترك لي درهما أتأخ به اءة، اذا حاجني الزمن، ولا سها حتى أقيم عليه قبرى... فبأس لي من أب ظالم، ورب مستبد، وذئب شارب، ووشش ينش لحوم أشباله... وايدب، لموتنا كيا عاش بموتنا...

جنيفاف

أفنى جنيفاف!!

وقضى الأثر، واطنق شمس الجحان من الارض، وانسبط الثرى على ما يني من أول... فم أتم سافر أني سفره الأثير، وتركنا في بحر جلي، وطلعت الحزن، ورجل عنا خلق علينا التي، وذهب منا فترقه سلاسل الذل، فالتقي الكثير من لوعة الانسى، ويا فؤادي المسكوم من ولاة النوى، ويا انفس الشقية من محنوم القضاء... ولكن أمر ما يربك يا أخناده طعة رسالتك، وشعالك وشعلة تسلك، وغور يذوب الحب من قلبك... فاني انساخ والحكم التي كتبت بها نفوسهم، وأني الحبة والودة الى كنت بها تتظاهر في؟ لقد ذهبت، وخبا أوار عواطفك الطيبة، واستمر وفاق نفسك بشعر هي السعير نارا، والجحيم قرارا... واهني أن ما حكاك هو نفس ما لحني منه، وصرت من بعده في شدة الحاجة الى الاستزاق، بل وأطالب إخلاء غرفتي، وأذهب الى حيث لا أدرى لاني لا أملك في البيت شيئا... ولكن رغم ذلك أقول أطره الله برحمته، انه كان طوب القلب يعني لوسوسة النساء...

ادموند

ادومند

أفنى جنيفاف!!

أحببت الفقهية على الودع المقاطعة على الرسالة فهل لهذا من سبب؟ ان كانت للامني هي الدامة، فذلكم النظام الانساني... واني لا اناهدك بعد اليوم ألا أجدد اليك شاكيا، ولا اطلب شفقتك مسجديا، ولا أطلب اليك مستغفرا، ولكن وان كان قول هذا حقاً وعيدتي منك وثقا، ألا اني لا أرضى هذا لك بل ولا رضىته أنت لنفسك... رجاء سواك أطلعك على أني أقابل الان عذابا ألياً، أسبغ منه الضمير، وأخرج به الخش، لا اني سوي في محنت وهيري ربيب... لا أقول هذا الا لك، ولا أحب شجرتي الا في ذلك.

جنيفاف

مخازن

# السليبي

مركزنا القوي

أصابعنا مضمومة في الربيع

قبة فها الأمانة والصبح والقاعة في الربيع



# الوقاية من الأمراض من العلاج

## أصول الصحة السليمة

للكون... في غاييل

قبل أن نبحث في هذا الموضوع أريد أن أبدأ بتقرير حقيقة وهو أن مقاومة الإنسان للمرض تتوقف على ثلاثة عناصر: أولاً: قوة البنية، ثانياً: قوة الجهاز المناعي، وثالثاً: قوة الجهاز الهضمي. وإذا كان ضعيفاً فربما غلبه المرض على أمسه. وإن هذه العناصر سواء أكانت أكيدة المفعول أو غير أكيدة فإنها هي الوسيلة التي تساعد الجسم على مقاومة المرض. فمن ذلك يظهر قيمة العناية بالإنسان بنشؤونه الصحية في جميع أدوار حياته.

ولابد أن نلاحظ في أول أمره: يجب أن نشأ من والدين صحيحين لا أثر للمرض في أحدهما. وهل علمت أنه في بعض العائلات بالبلاد الأجنبية لا يسمح للوالد بزواج ابنته من يطلب يدها إلا بعد أن يكشف طبيباً في بعض الأطباء صحة البنية والجهاز الهضمي. ويختبرون دمه بطريق الوسمان لمعرفة ما إذا كان يوجد أثر لمرض الزهري، وإلا فإنه لا يوجد. ثم يفحصه أخصائي لمعرفة ما إذا كان قد أصيب بمرض السيلان وهل علاجه كافياً من.

وأنتك لتقدر قيمة هذا الفحص إذا ما علمت أن مرض السل من الأمراض الوراثية، وأن الذي تتزوج رجل يكون في دمه أثر لمرض الزهري فكون مرضه للأجساد في زمن الحمل، ثم إذا عاش أحد أبناها يكون قليل المقاومة لتأثير مرض السيلان. ثم أن مرض السيلان مما أخطى وأزمن فهو سريع البعدي إذا ما وجد مكاناً خصلاً لتفهمه وأنه من الأسباب القوية في عدم الحمل فيسبب من ذلك عيشة زوجية تسم.

ولنذكر الآن إلى الطفل في مبدأ ولادته: وأن ما يجب وقايته منه في هذا الوقت هو مرض التهاب العين المسمى Ophthalmia Neonorum وذلك بأن تمس العينين بحلوى لترات الفضة عند الولادة.

وليس بالطفل قايلاً إلى الامام ونظراً في كيفية غذائه وحالته الصحية. ولا أريد أن أتوسع كثيراً في هذا الموضوع فربما يطعن شأن الأخصائيين، ولكن أريد أن أذكر شيئاً صغيراً جداً وهو: واقعياً الرضاغة. فأنك إذا أخبرت بعض الأمهات المصريات: ولا أقول كلهن - أنه يجب أن تمر ثلاث ساعات بين الرضاغة والأجيرة انتهت وظنت أن هذا وقت كثير لا يمكن لهذا الطفل المسكين أن يتجمل به، فهي تضعه إلى الثدي كلما سمعت له صرخة فلما يمتلأ يصرخ من الجوع، وما يصرخ إلا من ثبات معدته التي لم تجد وقتاً لطعمها فيأخذته. ومن هنا يبدأ ضعف المعدة والأمعاء، بل ويذهب الجسم كله. وتأثير أي مرض من الأمراض.

في وقت لا آخر لصحته فلو تارة من المرض خير من ذهابه. العلاج الذي يلقى فيه يوجد لكل عائلة طبيب خاص يتعامل مع أمهاتهن ما دام أفراد العائلة أعضاء طاقاً مرضيهم بصحة جيدة. شيئاً من هذا الأمر حتى يطمئن إلى أن صحة أمهاتهن جيدة وأطفالهن سليمين.

# صحة من تاريخ الحرب الكبرى

## كيف حاولت أنقاذ الممرضات الإنجليزيات من كفل

من مذكرات بقلم راول ديبوني  
رئيس قلم الخدمة السرية في فرنسا

لا أزال حتى هذه الساعة أذكر ذلك اليوم الذي وصلت فيه تدماء أرض مدينة بروكسل في بلجيكا لا تفتد من كفل الممرضة المعروفة. ولما كان الخطأ أن يظن أن من كفل تفتد تحت راحة الألمان بدون أن يتقدم أحد لانقاذها. فالحقيقة التي يسجلها التاريخ أنني أنا راؤول ديبوني رئيس قلم الخدمة السرية في فرنسا أرسلت من قبل فرنسا وانجلترا لا تفتد من كفل. لا أقول ذلك ليجرد الفخر وإنما لأذكر أن الحلفاء نهمة التباهي في إنقاذ ممرضة أدت لجيوش الحلفاء خدمات كثيرة تذكر.

دخلت مدينة بروكسل في صبيحة أحد الأيام وكانت الشمس تشرق بأشعتها الجميلة فتقطع على حالي العسكرية الواحية التي لم تكن إلا حالة ضابط ألماني... وما كان الرائي إلا يرى جندياً ألمانيا متعباً يسير مترجماً في شوارع المدينة بعد أن مضى سحابة ليله في ميدان الوحي.

ولما كنت أجد الألمانية كأحد أبنائها لم يفتضح أمرى وسرت بخفي واسعة في تحقيق أميتي لم ألبث بعد بضعة أيام أن عرفت مكان من كفل وأخبرت الاتصال بها ولكن عني... وأخيراً تمكنت من إرسال ورقة صغيرة إليها داخل رقيب الجوز الذي يرسل مع طعامها... ولم تكن تلك الورقة الصغيرة لتجوى كانت كثيرة أو رسالة مطولة وإنما كان بها كتمان فقط لها تشجعي... سأفقدن في رأي أنت نجاة مس كفل تتوقف على كذا كبير على الاتفاق مع أحد الضباط المكلفين بجراستها، ورأيت أن ذلك أمر سهل لمنهذه من البيرة في أحد الضباط فتهتمت من يادى الأمر بمداقته وصاحبته في غدواته وروحاته.

كأن صاحبي هذا مدمن على الشراب. فاصلحته ذات ليلة إلى حالة من الحانات وهناك أخذنا نرتفك كؤوس الراح وكما ارتقى زميلي زده شرباً حتى أصبح لا يسي شيئاً. وهنا فاجتته في أمر إنقاذ من كفل بمقابل مليون من الماركات. أصغى صديقي إلى قايلاً... وكانت تلك الفترة في نظري أطول من دهر... فيها تقرر مصير ممرضة تدماء... بل وفيها تقرر مصيرى أيضاً. أخيراً وافق بعد أن أخذت مائة مارك مقدماً وأتسليم بشرفه بكتان ما حدثت وساعدته (الجدي لي في تلك المهمة).

عشت إلى قراشي تلك الليلة فرحاً مسروراً وجعلت أقول في نفسي غداً سأسكون أنا ومن كفل في طريقنا إلى الحدود ثم نتخطاها. وبعد ذلك لكون أمين.

كنت وأما في قلبي وكنت غداً في قلبي بذلك الغناط... إذا ما كاد الأجل ينتصيف. لا سمحت طرقت عني على باب حجري... فقت من قراشي بحجة زائدة وثلاثاً لخطي إلى الباب ونظرت من ثقبه فإذا في أري جنداً حتى يطمئن إلى أنني أريد التماساً إلى الباب. نظرت في الترفعة لماني أجد شيئاً أذفقه عن نفسي. ولكن لم أجد سوى مديني الصغير... ولكن ماذا أفعل ذلك أذا ذلك الجند الجار من الحدود. نظرت



الطيار لمرج  
أول من اجتاز الأتلاتيك طاراً

# هل لاجتياز الأتلاتيك نفع عملي ؟

## ضحايا الطيران فوق البحار

أمره الكاتب الأمريكي

أكثرنا يتعلم من تلك. وقد أثبت لنديرج أن عبور الأتلاتيك يمكن بطريق الجو. وأثبتت قمعبر أن من الممكن عبوره بصحبة راكب آخر. وأثبت بيرد أن من الممكن عبوره مع أربعة راكب بشرط أن يكون للطيارة عدة محركات وجهاز لاسلكي تام. وهذا أحدث الخطوات في فن الطيران. ولما كانت هذه الحقائق قد ثبتت فإن نجاحها - بمحاولة عبور الأتلاتيك بمحرك واحد وبلا جهاز حلكي - ضرب من ضروب العبث.

على أن المرء كثيراً ما يظن أنه لا يمكن أن يتعلم من نجاحه. فإن فشله يستلزم على تلافى أسباب ذلك الفشل وتحسين طريقة العمل. ولقد كان لاخترع الاوتوموبيل من الضحايا ما هال الناس في أوائل تسعينات القرن. ومع ذلك فإن تلك الضحايا لم تمنع من مواصلة العمل حتى أصبح الناس يتفان في ذلك الاختراع. وهذا هو الاوتوموبيل اليوم من أهم الاختراعات وأهمها للإنسان.

ويقول القائل في فن الطيران: إن المصائب التي أصيب بها هذا الفن في التجارب الحديثة قد أتت من قلة خبرة الطيارين عدة دروس عديدة نذكر منها ما يأتي :-

- (١) المدول عن الطيارات البرية إلى الطيارات المائية إذا أريد الطيران فوق البحار
- (٢) المدول عن الطيارات ذات المحرك الواحد إلى طيارات ذات عدة محركات تستعمل نفعها وتبقى النصف الآخر لوقت الحاجة
- (٣) استعمال الأجهزة الأتلاتيك في الطيارات على أن يمد فيها إلى حال ما هن
- (٤) تحسين آلات الطيران والملاحة على أن يكون القاطنون بالطيران ماهرين في سلك البحار وفي فنون الملاحة
- (٥) وضع نظام أدق من النظام الحالي لاعطاء البيانات الصحية عن الأحوال الجوية.

والمعروف عن تشارلس لينين (أحد الأميركيين الذين عبروا الأتلاتيك) أنه يسمى لإنشاء خط ملاحية جوية فوق الأتلاتيك وقد بدأ بتفاصيل مشروعة في لندن فقال: أنه ينوي بناء عشر طيارات تسع كل منها تحسين ركباً خلال عملها ويكون لكل طيارة سبعة محركات، تعمل منها أربعة وتراوح الثلاثة الباقية. وتكون الطيارة من ذات المحرك الواحد قادرة أن تهبط على البحر عند اللزوم.

ولا يخفى أن بناء طيارة تلحق خمسين راكباً عدا جهازها ويكون فيها كل ما لازم للمجالس هو من المشروبات الاقتصادية الكبيرة. وقد قدر لينين أجرة الركاب في الطيارات الاعتيادية (من أميركا إلى أوروبا) بحجاجة جسمه. وأما في الطيارة التي ينوي بناؤها فإن أجرة السافر يمكن خفضها كثيراً جداً. فهل كثرة الركاب. ويمكن إيصال ذلك الشخص إلى جده يمكن معه

كبيراً كما أنه يمد أيضاً على المعلومات التاريخية. فهو لا يكون ملاحاً ماهراً فقط بل فكرياً أيضاً. يستعين بالبحر والافلاك على مواصلته خذله وعليه أن يختار طبقة الجو التي تلائمها والتي يكون فيها خطر الزواج والرياح القاصدة على أهله. وتظهر تقاعد الارتداد الجوية على أنها عند الطيارين من أوروبا إلى أميركا. ذلك لأن الطيارين غرباً أصعب من الطيران شرباً كما يعلم الطيارون وقامت بحرق الطيارات الثقيلة على التوجه غرباً. والسفينة بين الوجدتين اللتين تمكنا من الطيارين غرباً هما السفينة البريتاني رقم ٣٤ (التي طار إلى أميركا بعد الحرب العالمية الماضية) والسفينة «لوزانيليس» التي طار به جماعة من الألمان وسلموه إلى بحرية الولايات المتحدة.

وقد حاولت طيارات فرسويان وطيارات المانيان وطيارة إنجليزية وطيارة إيرلندية أن تطير غرباً إلى أميركا ففشلت جميعها. والله الطياران تجسس وكول الفرنسيان. وقد بقي الطياران إدراجهم إذ وجدوا الأحوال الجوية أربداً كثيراً مما جرت عليه الأرصاء الجوية. وفي الواقع أن إنشاء خط ملاحية جوية إلى أي من أوروبا إلى أميركا ليس من الأمور المتيسرة في الوقت الحاضر ولا بد له من ضحايا جديدة. ومن العبث محاولة عبور الأتلاتيك غرباً بمجرد المدول على البيرة أو على جهاز ملاحية. بل يجب الاعتماد على أدوات ملاحية. فالطياران غرباً يستلزم درسا عظيماً واستعداداً كاملاً ولا فائدة من تحقيق

على أن الطيارين يجب أن يكونوا في حالة جيدة لا ملاحية ففهمها أريد ترقية فن الطيران لهذا. تراهم يراؤون بارئك الذين يحاولون سلك الطيران فوق الأتلاتيك بحجة أنه عقيم من الوجوه للعالمية. ويقول أنصار عبور الأتلاتيك إنهم كثيراً ما تكون الاختراعات في أول أمرها عقيمة بالخطأ. وكثيراً ما فشلت فيها الضحايا. ولكن تلك الضحايا لا يمكن أن تفسد سير الاختراع أو تقف في سبيل المتحريين. ولما طار أورفيل وايت لأول مرة في أميركا منذ أربعين وعشرين سنة كانت الاخطار المحققة بطيارة أعظم بكثير من الاخطار التي تعرض اليوم لمن يحاولون عبور الأتلاتيك. فقد كان «وايت» يجلب فن الطيران والمجاهدة العلمية والميكانيكية والجريئة التي يقوم عليها هذا الفن.

# الضوء المرئي



الذي شعروا بتعبهم ووضو فلة قوة الذين يحتاج أجسامهم إلى الغذاء القوي عليهم أن يأخذوا بوفريل BOVRIL

المستوفع: الشركة المصرية البريطانية ٣٠ شارع المعري بدمشق



قصيدة الأبيس سبع  
ذات العين البفسحجية

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

الولايات المتحدة	إيطاليا	المانيا	فرنسا	إيطاليا النمطية	النسب	شبان	جند
ريال	ليرة	مارك	فرنك				
٦٨	٥٣٨	٣١٣	٨٤٥٥	٣	١١	٤	
٥٣٨	١٧٩٥	—	٢٢١٥	٣١	١٤	٥	
٤٥٢	٢٤٨٧	—	٣٩٢٥	٢٢	—	٨	
٣٢٥	٣٣٥٩	—	٤٢٦٩	١٨	٢	١٠	
٢٨٦	٣٢٧٧	—	٤٩٧٥	١٧	١٨	١	
٢٩٥	٤٢٢٢	—	٥٢٢٧	١٤	٢	٤	
٢٧٥	٣٩٢٢	١١٧	٦٢٢١	١٥	٩	٥	
٢٩٦	٤٤٤١	١٥٨٤	٦٥٢٥	١٥	٢	٦	